

والربيعُ يُودّعُ الأزهارَ
يتركُها لأحزانِ الشتاءِ
أينَ المواويلُ الجميلةُ
فوقَ وجهِ النيلِ تشهدُ عرسَه
والكونُ يرسمُ للضفافِ ثيابها الخضراءُ ..
حجرٌ عتيقٌ فوقَ صدرِ النيلِ يبكي في
العراءِ ..

حجرٌ ولكنْ من جُمودِ الصَّخرِ ينبتُ كبرياءُ
حجرٌ ولكنْ في سوادِ الصَّخرِ قنديلُ أضاءُ
حجرٌ يعلمنا مع الأيامِ درساً في الوفاءِ ..
النهرُ يعرفُ حُزنَ هذا الصَّامتِ المهمومِ